

معرضون لا يفكرون فيها فيعلمون ان خلقها
لا يشركه له وهو الذي خلق الليل والنهار و
الشمس والقمر كل تنويره عوض من المضاف
اليه من الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم
في فلكه ان مستدير كالطاخونه في السماء يسبحون
يسبحون بسرعة كالساج في الماء وللشبه به
الذي يضمير مع من يعقل ونزل لما قال الكفار
ان محمدا سموت وما جعلنا البشر من قبلك الخلد
اي البقايا الدنيا افاض من فطر الخلدوت
فيها فالجملة الاخيرة محلي الاستفهام لا ينكاري
كل نفس ذائقة الموت في الدنيا وتلوكم تحثركم
بالشر والخير كغفر وغنا وسفر وصحة فتنة
مفعول لها ان ينظر الصبرون وشكرون اولا
والبناتر جهون فنجازيكم واذا اركت المذنب
كفر وان ما يتخذ ذلك الاهتوا اي جهن وايه
يقولون اهد الذئب يذكر الهتك اي بهيها
وهو يذكر الرحمن لغيرهم تاكيد كافر وت

به اذ قالوا ما نعرفه وتزل في استعجاب هذا العذاب
خلق الانسان من عجل اي انه كثره جملة في
احواله كانه خلق منه سار كجايا في مواجيد
بالعذاب فلا تستعجلون فيه فاراهم القفل
يبدر ويقولون متى هذا الوعد بالقيامة
ان كنت صارقين فيه قال تعالى لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون يدفنون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هدي نصر و
يلعون منها في القيامة وجواب لوما قالوا
ذلك بل انما ينظرون فيهم خبيرهم
فلا تستعجلون ردها ولا هدي نصر و
بمهلون لموية او معذرة ولقد استهزئ
برسا من قبلك فيهم تسليية للبي في ان
نزل بالذين سخر وامتهل ما كانوا به
يستهزون وهو العذاب فكذا اي حق بمن
استهزئ بك في الحمد من يكوكي يحفظكم
بالليل والنهار من الرحمن من عذابه ان نزل